

الفائق في غريب الحديث

كذب الجردّ وأبلاى . وكذّـب عنه إذا جـبـُن . قال زهير : ... لـيـثُ بـرعـثُ رـيـضُ
يـصـطـادُ الرـجـالَ إذا ... مـا اللـيـثُ كـذـبَ عـنْ أـقـرـانـه صـدـقـا
كذن ابن غزوّان رضي الله تعالى عنه أقبل من المدينة حتى كانوا بالمرربد فوجدوا هذا
الكذّان . فقالوا : ما هذه البصيرة ؟ ثم نزلوا وكان يوم عكاك فقال عقيبّة :
ابغوا لنا منزلا أنزّه من هذا . الكذّان والبصيرة : حجارة رخوة إلى البياض .
العكاك : جمع عكّة ; وهي شدة الحر مع الومد . ومنه قول ساجع العرب : إذا طلع
السّمّاك ذهب العكاك وقلّ على الماء اللّكاك . أنزّه : أبعد من الحرّ والأذى .
الكاف مع الراء .

كرش النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الأنصار كرشى وعيبتى ولولا الهجرة لكنت أمراة
من الأنصار . أراد أنهم بطانتي وموضع سرّي وأمانتي فاستعار الكرش والعيبة لذلك
; لأنّ المجترّ يجمع علافه في كرشه والرجل يجعل ثيابه في عيبتيه . ومنه الحديث
: كانت خُزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤمنهم وكافرهم . وأما قولهم
لـعـيـال الرـجـل كـرـشـه وله كـرـشـ منـثـورة فهو من قول العرب : تزوج فلان بفلانة فنثرت له
بطنها وكرشها . ومن ذلك فسر أبو عبيد كرشى بجماعتي .
كرسف عن حمّنة بنت جحش رضي الله تعالى عنها : إنها استحيضت فسألت النبيّ صلى
الله عليه وآله وسلم فقال لها : احتشى كرسفا . فقالت له : إنزّه أكثر من ذلك ; إنني
أثجّـه ثجـّا